

دراسة مقارنة لزمن وقت التعلم الاكاديمي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة والرمية المسدس الهوائي

أ.م.د. فراس عجيل ياور

كلية التربية البدنية

الجامعة المستنصرية

أ.م.د. غصون ناطق عبد الحميد الوادي

كلية التربية البدنية

جامعة الموصل

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على الوقت الأكاديمي في درس التربية البدنية في الألعاب الفردية و الفرقية ومقارنة سلوك المدرس في القسم الرئيسي من الدرس في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة و الرماية بالمسدس الهوائي ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة مشكلة البحث * وقد اجري البحث على مدرسين اثنين واحد للعبة الفردية وآخر للعبة الفرقية ، للمرحلة الثانية لدرس الرماية والمرحلة الثانية لكرة السلة ، وقد عمد الباحثين بتحليل سلوكيهما بواسطة نظام اندرسون . وتم اجراء التصوير الميداني لهما خلال أدائهما للوحدة التعليمية بزمن قدره (١٢) دقيقة من القسم الرئيسي ل (٥) وحدات تعليمية حسب نظام اندرسون وبعدها عمد الباحثان إلى تحليل سلوك (١٠) طالبات في درس كرة السلة و(١٠) طالبات في درس الرماية ، وحسب استمارة نظام اندرسون ، وعند جمع البيانات ومعالجتها عن طريق جداول النسبة المئوية وعدد الرصدات لكل منهم ، استنتج الباحثان أن مدرس الألعاب الفردية يمتلك أعلى نسبة مئوية في وقت التعلم الأكاديمي من مدرس الألعاب الفرقية ، كون أن محور العملية التدريسية في الألعاب الفردية هو المدرس وعدم قدرة الطلبة على اجادة الحركات اذ يتطلب تدخل مباشر من قبل المدرس ، ويوصي الباحثان بزيادة وقت الممارسة وتقليل وقت الضائع بالدرس في تعلم مهارات كرة السلة وجعل المدرس أكثر فاعلية خلال الدرس .

Summary

The research aims to identify the academic time in the physical education lesson in the individual and differential games and compare the behavior of the teacher in the main section of the lesson in teaching some basic skills of basketball and shooting Air gun. The researchers used the descriptive method in the survey method to suit it and the nature of the research problem. Two for the individual game and another for the second game, for the second stage of the archery lesson and the second

stage of basketball, the researchers were deliberately analyzed their behavior by the Anderson system. (12) minutes from the main section of (5) educational units according to the Anderson system, and then the researchers analyzed the behavior of (10) students in the basketball lesson and (10) students In the Shooting lesson, according to the Anderson system, when data was collected

and processed by percentage tables and the number of observations for each, the two researchers concluded that the individual play teacher had the highest percentage of academic learning time from the class teacher, Is the teacher and the inability of students to master the movements, which requires direct intervention by the teacher, and recommend the researchers to increase the practice time and reduce the lost time lesson in learning the skills of basketball and make the teacher more effective during the lesson.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد درس التربية الرياضية الحجر الأساس في منهج التربية الرياضية، وهو وسيلة لتحقيق أهداف المنهج الشامل وأغراضه، وتسعى المدرسة من خلالها إلى تحقيق جزء من أهدافها التعليمية والتربوية. ويتطلب درس التربية الرياضية قدرات وإمكانات خاصة وأنه يختلف عن الدروس الأخرى كونه درساً يعتمد على العقل والجسم والحركة والإشارة والإيماءات والمواقف المختلفة في تدريس مادة التربية الرياضية ، ويعد أساس لتعلم العديد من المهارات والفاعليات الحركية لمختلف الألعاب الرياضية ويتطلب استخدام طرائق وأساليب تتناسب مع الأهداف التعليمية والتربوية المقررة للمرحلة الدراسية وتطوير مستمر في تنفيذ وإخراج درس التربية الرياضية يمكن تطوير الرياضة المدرسية والحركة الرياضية في البلد، ان فاعلية مدرس التربية الرياضية تتأثر من خلال قرارات السلوك التعليمية وانسجامها مع القرارات السلوكية للمتعلم وتشكل ركناً أساسياً في العملية التدريسية ، ولم تأت إلا من خلال الإستثمار الأمثل لوقت التعلم الأكاديمي والتعلم المعرفي والمهاري في أثناء الدرس ، ويعد قياس مدى التعلم الأكاديمي مقياساً مباشراً للتدريس المؤثر، إن مقياس أداء التدريس المؤثر يعتمد على التداخل والترابط بين متغيرين أساسيين هما سلوكيات المدرس في الأسلوب التعليمي ومشاركة إنجاز الطلبة. فالسلوك التعليمي يعتمد على استخدام أسلوب معين يتلاءم مع الفاعلية المراد تعليمها وعلى محيط الدرس والإمكانات.

٢-٢ مشكلة البحث

عند تنفيذ الدرس من قبل المدرس يجب على المدرس استثمار وقت الدرس بأفضل شكل لكي يستطيع المدرس من تحقيق الأهداف الموضوعية من قبله ، ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية كونهما مختصين في المجال الأكاديمي ولعدة سنوات وجدا أن عدم استثمار وقت الدرس بالشكل الأمثل وضرورة اجراء دراسة مقارنة للتعرف على الوقت المهدر في الدرس بين الدروس العملية للألعاب الفرقية والدروس العملية للألعاب الفردية ، في الجزء الرئيسي من الدرس خاصة عند تعليم المهارات البسيطة والغير معقدة لهذا يكون الجزء التطبيقي زمنه



كبيراً مما يساعد على زيادة فرصة الممارسة وتكرار المهارة التي يتطلب تنفيذها بصورة دقيقة ، وتتمثل مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي وهو : ما هو التعرف على الوقت المهدر في الدروس العملية و تنظيم محتوى تعليمي للقسم الرئيس بالدرس في تعلم بعض مهارات الأساسية واستثمار الوقت الفعلي للدرس.

٣-١ اهداف البحث :

- ١- التعرف على تنظيم محتوى تعليمي للقسم الرئيس بالدرس في تعلم بعض المهارات الأساسية .
- ٢- التعرف على مستوى الفروق لتنظيم محتوى الدرس بين الدروس العملية والفرقية والدروس العملية الفردية.

٢-٤ فروض البحث :

- ١- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الرصدات بين الألعاب الفرقية والألعاب الفردية .
- ٢- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية في استثمار وقت التعلم الاكاديمي بالدرس لتعلم بعض المهارات الأساسية .

٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : للفترة من (٢٠ / ٢ / ٢٠١٦) لغاية (٥ / ٤ / ٢٠١٦).
- ٣-٥-١ المجال المكاني : ميدان الرماية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمثابفة

٢-١-١ تنظيم المحتوى^(١) :

ويقصد به المدخل إلى تعلم المواد والخبرات وتسلسل الدروس وارتباطها، وهذا يعني تنظيم المحتوى على موضوعات أو وحدات . ويتم ذلك أما تنظيمياً نفسياً (سايكولوجياً) ويعني مراعاة ميول المتعلمين ، وأما تعليمياً منطقياً، لهذه الخبرات ويفضل الدمج بينهما . لهذا وجب أن ينظم محتوى المنهج وفقاً لمعايير معينة لتحقيق التنظيم الفعال وهي المدى والتتابع والاستمرارية والتكامل .

١-المدى:

أي هو ما ينبغي على كل متعلم تعلمه، وما يمكن تعلمه بعض المتعلمين ولا يتعلمه بعضهم، وما لا ينبغي تضمينه في محتوى المنهج مع مراعاة احتياجات المتعلمين المتغيرة .

١- رحيم يونس كرو العزاوي " مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٠

٢-التتابع :

ويعني وضع مواد التعلم في ترتيب معين يؤكد أن كل عنصر بُدني على عنصر سابق له وتجاوز المستوى الذي عولج به من حيث الإتساع والعمل .

٣-الاستمرارية :

وتعني الإرتقاء بالخبرات والمهارات المطلوبة من حيث الصعوبة والتعقيد والاتساع والعمق . وكلما انتقل المتعلم من حلقة الى أخرى من حلقات المستوى أو من مرحلة الى أخرى . وقد يتطلب هذا فترات قد تطول أو تقصر بحسب مقتضى الحال وطبيعة العمل .

٤-التكامل : ويقصد به العلاقات الأفقية بين محتوى المنهج على مستوى الصف الواحد وعلى مستوى مجموع الخبرات التي يقدمها المنهج ككل مما يساعد المتعلم على الربط بين مكونات المنهج ومن ثم بناء نظرية أكثر توحداً توجه سلوكه وتعامله بفاعلية مع مشكلات الحياة .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعته ومشكلة البحث.

٣-٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على عينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات المرحلة الثانية حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، كما تم اختيار (١٠) طالبات من الشعبة (A) و(١٠) طالبات من الشعبة (B) حيث تم اختيارهن عشوائيا عن طريق القرعة .

٣-٣ تجانس افراد العينة

الجدول (١) تجانس عينة البحث في القياسات الأنثروبومترية

المتغيرات	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
الطول (سم)	١٥٨,٤٨	١٥٨	٥,٣٨٤	٠,٩٧٦ +
الوزن (كغم)	٥٩,٣٦	٥٧	٧,٧١٢	٠,٦٢٨ +
العمر (بالسنوات)	٢٠,٢٨	٢٠	٠,٩٧٢	٠,٢٣٨ +

يُلاحظ في الجدول (٤) أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت محصورة بين (٣ +) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول وضمن المنحنى الطبيعي .



٣-٤ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات

٣-٤-١ أجهزة وأدوات البحث

- لاب توب نوع (Dell).
- ساعة توقت عدد (٢).
- كاميرا فيديو عالية الدقة نوع (sunny).
- طافره عدد (٢)
- ميدان الرماية
- مسدس هوائي عدد (٥)
- ملعب كرة سلة
- كرات سلة (١٠)

٣-٤-٢ وسائل جمع المعلومات

- الشبكة العنكبوتية الأنترنت
- المصادر العربية والأجنبية
- استمارة أندرسون لتحليل المعلومات
- أوراق واقلام

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية والتي هي عبارة عن "تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار لتفاديها"^(١)

بتاريخ ٢٠ \ ٢٠١٧ يوم الاثنين تم إجراء التجربة الاستطلاعية في ميدان الرماية في كلية التربية للبنات على طالبتين من خارج عينة البحث وتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم باختبار استمارة أندرسون وإمكانية تحليل حركاتهما ودقة التصوير في التعرف على إمكانية التحليل ، التعرف على مدى ملائمة عمل استمارة الملاحظة الخاصة بنظام أندرسون وقدرات وإمكانات المتعلمات .

٣-٦ استمارة الملاحظة لتحليل سلوك الطالب:

قسم أندرسون (١٩٨٠) سلوك الطالب في درس التربية الرياضية على ستة أنواع من السلوك ، وذلك لمعرفة كيف يقضي الطالب وقته في ممارسة النشاطات المختلفة في درس التربية الرياضية ، وهذه السلوكيات (النشاطات) قسمها على ستة حقول وهي:

١- قاسم حسن حسين (آخرون) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠)

١- القيام بالعمل الحركي: هو مجموع الزمن الذي يقضيه الطالب ممارساً التمارين في درس التربية الرياضية.

٢- استلام المعلومات:

هو مجموع الزمن الذي يقضيه الطالب في الاصفاء إلى شرح المدرس، أو مشاهدة وسائل الإيضاح السمعية والبصرية، أو الإيضاحات المكتوبة، أو مشاهدة نماذج حركية.

٣- إعطاء المعلومات:

هو مجموع الزمن الذي يقضيه الطالب في تبادل المعلومات مع المدرس أو الطلاب (سؤال وجواب) حول موضوع الدرس، أو عمل نموذج مساعد.

٤- الانتظار:

هو مجموع الزمن الذي يقضيه الطالب من دون عمل أو أي شيء، مثلاً انتظار دوره في ممارسة التمرين.

٥- تغيير الموقع:

هو مجموع الزمن الذي يقضيه الطالب منشغلاً بالقيام بالتشكيلات التنظيمية التي يطلبها المدرس تنفيذها لغرض البدء في التمرين.

٦- سلوكيات أخرى:

هو مجموع الزمن الذي يقضيه الطالب وهو منشغل بأحداث أخرى غير متوقعة، مثل شرب الماء، تعديل ملابسه تأخره عن تنفيذ التمرين^(١).

٣-٦ إجراءات البحث الميدانية

عمد الباحثان إلى تصوير (١٠) طلاب خلال الوحدات التعليمية، حيث تم خلال كل وحدة تعليمية تصوير طالبين في كل درس ولمدة (٥) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً حيث تم تصوير طالبين في كل وحدة تعليمية لكل وحدة تعليمية بكرة السلة ولكل وحدة تعليمية بالرمية بالمسدس الهوائي ومن ثم قام الباحثان بتحليل الرصدات لكل متعلم على وفق نظام أندرسون للتعرق على السوك الخاص بكل مجموعة وسلوك كل مدرس من خلال الرصدات التي تمت على وفق الاستمارة الخاصة بنظام الملاحظة لأندرسون

٣-٧ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) لتحليل البيانات احصائياً والتعرف على النتائج المستخرجة.

١- عمار عيدان شريف الداؤودي، مصدر سبق ذكره، ص ٧٢.

الباب الرابع

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات .

سيقوم الباحثان بعرض النتائج ومناقشتها من خلال الجداول التالية والتي تبين الرصدات والنسب المئوية التي تم تحليلها على وفق نظام أندرسون كما هو موضح في الجداول (٢،٣،٤).

الجدول (٢) يبين عدد الرصدات، والنسب المئوية، وزمن الممارسة لكل بند من بنود نظام أندرسون بين مجموعتي

البحث

ت	بنود نظام (أندرسون)	مجموعة كرة السلة				مجموعة الرماية بالمسدس الهوائي			
		س	النسبة المئوية	عدد الرصدات	الزمن الدقيقة	س	النسبة المئوية	عدد الرصدات	الزمن الدقيقة
١	ممارسة النشاط	٦٢,٣٣٣	%٤٣,٢٨٦	٣٧٤	٥,١٩٤	٣٩,٥	%٢٧,٤٣	٢٣٧	٣,٢٩١
٢	استقبال المعلومات	١٥,٨٣٣	%١٠,٩٩٥	٩٥	١,٣١٩	٧,٥	%٥,٢٠	٤٥	٠,٦٢٥
٣	إعطاء المعلومات	١,٥	%١,٠٤١	٩	٠,١٢٥	٣,٥	%٢,٤٣	٢١	٠,٢٩١
٤	الانتظار	٥٣,٥	%٣٧,١٥٢	٣٢١	٤,٤٥٨	٧٠,١٦	%٤٨,٦١	٤٢١	٥,٨٤٦
٥	التحرك لأخذ المكان	٨,٨٣٣	%٦,١٣٤	٥٣	٠,٧٣٦	٢٢,١٦	%١٥,٣٨	١٣٣	١,٨٤٦
٦	أشياء أخرى	١,٨٣٣	%١,٢٧٢	١١	٠,١٥٢	١	%٠,٦٩	٦	٠,٠٨
	المجموع الكلي	١٤٤ رصد	%١٠٠	٨٦٣ رصد	١٢دقيقة	١٤٤ رصد	%١٠٠	٨٦٣ رصد	١٢ دقيقة

من خلال الجدول (٢) يمكن بيان زمن السلوكيات التي مارسها الطالب في مجموعتي البحث (مجموعة كرة

السلة ومجموعة الرماية بالمسدس الهوائي) على وفق نظام استمارة أندرسون وعلى النحو الآتي :

حيث تبين لنا الأوساط الحسابية والنسب المئوية للبنود (ممارسة النشاط، استقبال المعلومات، أشياء أخرى) لمجموعة كرة السلة هي اعلى من مجموعة الرماية بالمسدس الهوائي ، في حين الأوساط الحسابية والنسب المئوية في بنود (إعطاء المعلومات، الانتظار، التحرك لأخذ المكان) لمجموعة الرماية بالمسدس الهوائي هي اهل من مجموعة كرة السلة .

— كما يتبين لنا من الجدول (٣) زمن الممارسة الفعلية لوقت التعلم والنسب المئوية لمجموعتي البحث

الجدول (٣) يبين زمن الممارسة الفعلية لوقت التعلم والنسب المئوية لمجموعتي البحث

ت	السلوك الإيجابي	مجموعة كرة السلة	مجموعة الرماية بالمسدس
١	ممارسة النشاط الحركي	٥,١٩٤ د	٣,٢٩١ د
٢	استقبال المعلومات	١,٣١٩ د	٠,٦٢٥ د
٣	إعطاء المعلومات	٠,١٢٥ د	٠,٢٩١ د
	مجموع وقت الاشتراك	٦,٦٣٨ د	٤,٢٠٧ د
	النسبة المئوية	٥٥,٣١٦ %	٣٥,٠٥٨ %

حيث نلاحظ من الجدول (٣) في بند (ممارسة النشاط الحركي) هو لصالح مجموعة كرة السلة اكبر من النسبة المئوية من مجموعة الرماية بالمسدس ، كما نلاحظ في بند (استقبال المعلومات) لصالح مجموعة كرة السلة ، اما في بند إعطاء المعلومات هو لصالح مجموعة الرماية بالمسدس الهوائي ، إن النسب العالية للتعلم التي تظهر في درس التربية البدنية هي بسبب اشتراك المتعلمين بفترة اطول وظهور مستوى عالي في ممارسة نشاطهم في فترة الدرس بعكس الطلاب الذين يشاركون لفترات قليلة ومحدودة ^(١).

كما يرى الباحثان ان ارتفاع نسبة ممارسة النشاط واستقبال المعلومات في مجموعة كرة السلة هو بسبب نوع النشاط الممارس حيث ان النشاط غالبا في الألعاب الفرقية يكون اعلى منه في الألعاب الفردية ، كما ان إعطاء المعلومات في مجموعة الرماية بالمسدس اعلى كون ان الرماية بالمسدس الهوائي من المهارات الصعبة والتي تتطلب الكثير من الدقة وتركيز الانتباه ،

الجدول (٤) يبين الوقت الضائع والنسب المئوية لمجموعتي البحث

ت	السلوك السلبي	مجموعة كرة السلة	مجموعة الريشة
١	الانتظار	٤,٤٥٨ د	٥,٨٤٦ د
٢	التحرك لأخذ المكان	٠,٧٣٦ د	١,٨٤٦ د
٣	أشياء أخرى	٠,١٢٥ د	٠,٠٨ د
	مجموع الوقت الضائع	٥,٣١٩ د	٧,٧٧٢ د
	النسبة المئوية	٤٤,٣٢٥ %	٦٤,٧٦٦ %

1 -Placek, J., Siverman, S., Shute, S., Dodds, P., &Rife, F. (1982). Academic learning time (ALTPE) in a traditional elementary physical education setting: A descriptive analysis. *Journal of Classroom Interaction*, 17(2), 41-47



كما نلاحظ من الجدول (٤) الوقت الضائع والنسب المئوية لمجموعتي البحث حيث يتبين لنا أن نسبة الانتظار في الرماية بالمسدس هي اعلى من نسبة الانتظار في مجموعة كرة السلة ، كما أن التحرك لأخذ المكان في مجموعة الرماية بالمسدس الهوائي هي اعلى من مجموعة كرة السلة ، كما نلاحظ ان الأشياء الأخرى في مجموعة كرة السلة هي اعلى من مجموعة الرماية بالمسدس الهوائي . يمضي اغلب الطلاب في هذا السلوك لوقت استقبال المعلومات واستجابات معرفية وبنسب متفاوتة من الزمن بنشاط تنهياً فيه للاستجابات الحركية وغير مرتبط في الانتظار. قد يرغب المدرس إلى إعادة تنظيم النشاطات الصفية للحد من الانتظار^(١)

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- استنتج الباحثان ان ممارسة النشاط الحركي في مجموعة كرة السلة هي اعلى من مجموعة الرماية بالمسدس .
- ٢- تفوق نتائج طلاب مجموعة كرة السلة في بعض بنود نظام اندرسون (ممارسة النشاط، استقبال المعلومات، أشياء أخرى)
- ٣- تفوق مجموعة الرماية بالمسدس الهوائي بنود (إعطاء المعلومات، الانتظار، التحرك لأخذ المكان) لمجموعة الرماية بالمسدس الهوائي هي اعلى من مجموعة كرة السلة . عند مقارنتهم بنتائج طلاب المجموعة الثانية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي للدرس .

٥-٢ التوصيات

- ١- أجراء دراسات مشابهة في فعاليات مختلفة أخرى للفعاليات الفردية والجماعية .
- ٢- أجراء دراسات مشابهة لأعمار مختلفة للذكور والإناث في استثمار وقت التعلم الأكاديمي .
- ٣- أجراء دراسات مقارنة بين الذكور والإناث في استثمار وقت التعلم الأكاديمي

1-Birdwell, D. The effects of modification of teacher behavior on the academic learning time of selected students in physical education (Doctoral dissertation, Ohio State University). University Microfilms.1980. 37

المصادر

- ١- رحيم يونس كرو العزاوي " المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة للنشر ، ٢٠٠٧ .
- ٢- عمار عيدان شريف الداؤودي : أثر أسلوب تدرّيس الأقران والتبادلي الثلاثي في اكساب واحتفاظ واستثمار وقت التعلم الأكاديمي للمهارات الأساسية بالتنس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠١١ .
- ٣- قاسم حسن حسين (واخرون) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .
- 1- Birdwell, D. The effects of modification of teacher behavior on the academic learning time of selected students in physical education (Doctoral dissertation, Ohio State University). University Microfilms.1980.
- 2- Placek, J., Siverman, S., Shute, S., Dodds, P., &Rife, F. (1982). Academic learning time (ALTPE) in a traditional elementary physical education setting: A descriptive analysis. *Journal of Classroom Interaction*, 17(2),

